

مسلم (6421) من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله تعالى عنه - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضيل ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه. هو زوج ام سليم بعد ان مات زوجها ما لك خالد انس على الكفر - [00:00:20](#)

تزوج ابو طلحة بام سليم ومن اسرياء المدينة كما قال يا رسول الله قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا وان احب ما لي بالرحاء ابو طلحة اسمه زيد ومنه قول القبيه - [00:00:36](#)

انا ابو طلحة واسمي زيد كل يوم في سلاح صيد قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهج قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم - [00:00:52](#)

وقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احده قال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم تصنعت له احسن ما كان التصنع قبل ذلك. تجملت يعني فوقع بها - [00:01:12](#)

فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاديتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم؟ قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتيني بابني - [00:01:32](#)

فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في غابر ليلتكما. قال فحملت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه - [00:01:56](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طريقا اي لا يدخلها في الليل قدمه من المدينة فضرِبها المخاض الام الولادة احتبس عليها ابو طلحة. وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

قال يقول ابو طلحة انك لا تعلم يا ربي انه يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل معه اذا دخل. وان ادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى - [00:02:39](#)

يعني بولادة زوجته قال تقول ام سليم ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد؟ يعني قال لما الولاد الم الولاد انصرفوا انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما - [00:02:56](#)

فقال لي امي انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسا - [00:03:15](#)

الميسم ويقال ميسم ومنه سنسموه على الخرطوم الالة التي يقوى بها الحيوان لتعليمه او يعلم بها الحيوان فلما رأني قال لعل ام سليم ولدت. قلت نعم وضع الميسم قال وجئت به فوضعت في حجره - [00:03:34](#)

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلا كهف فيه حتى ذابت قال فقذفها في في الصبي الصبي يتلمضها ان يتتبع بلسان بقيته ويمسح بها شفثيه - [00:03:54](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمرة قال فمسح وجهه وسماه عبدالله في ان ام سليم كانت فقيهة

وهي مشهورة بالفقه ففي بداية تزوجها بابي طلحة كان كافرا - 00:04:15

قالت يا ابا طلحة ان مثلك ليرد ولكنك رجل كافر لان امرأة مسلمة ولا تحل لي فين تسلم فداك مهاري وقالت له في مقالة يا ابا طلحة رأيت الهك الذي تعبد - 00:04:38

انما يصنعه فلان النجار فلان بنيق فلان النجار ثم تصنعونه وتعبدونه يا ابا طلحة الا ترى انك لو اشعلت فيه النار لاشتعلت فما زالت بي حتى اسلم وهذه حالة اخرى - 00:04:52

تدل على فقهها رضي الله عنها كان له ابن مرض فخرج ابو طلحة وهو والولد مريض فلما خرج ابو طلحة مات الولد فدفتته وتهيات لزوجها ابي طلحة فلما رجع ابو طلحة اصابها - 00:05:10

وقالت لو لو ان قوما اعروك عارية ثم جاءوا يطلبون عاريتهم اكنت تردهم او تحزن منهم؟ قال لا قال ادفع فضلك كان علي عندك من الله فاحتسبه عند الله الحديث - 00:05:30

انا تركتني حتى تلطخت فذهب وشكاها للنبي عليه الصلاة والسلام فدعا لهما النبي اللهم بارك لكما فولدت بعد ان

حملت باسحاق بعبدالله بن ابي طلحة كان عالما وابنه اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عالم ايضا رضي الله عنه - 00:05:46 عبدالله بن ابي طلحة اخو انس بن مالك من الام هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:06:09